العلاقات الأمريكية – الخليجية في ضوء مقاربة استراتيجية جديدة

written by Data Entry | 22 نوفمبر، 2008

ينظم مركز الخليج للأبحاث العلاقات الأمريكية – الخليجية في ضوء مقاربة استراتيجية جديدة لقاء يُعقد خلال فعاليات المؤتمر السنوي لجمعية دراسات الشرق الأوسط

نوع الفعالية: مؤتمر

التاريخ: 22–25 نوفمبر، 2008

الموقع: واشنطن

لاشك أن وصول رئيس جديد إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية في نوفمبر 2008 سيترك بصمة واضحة على طبيعة

العلاقات الأمريكية – الخليجية واتجاهاتها. ففي ضوء المصلحة القومية الواضحة للولايات المتحدة الأمريكية جراء استقرار وأمن منطقة الخليج، يتبين لنا تلك الصلة الوثيقة بين الخيارات والقرارات التي تتخذها واشنطن وبين المستجدات الأمنية على مستوى دول الخليج. وفي ظل إدارة الرئيس بوش، تأثرت العلاقات الأمريكية – الخليجية في العديد من الجوانب التي لم تكن بالضرورة إيجابية، حيث ظهرت بوادر التضارب الاستراتيجي بين مفاهيم الأمن القومي لدول مجلس التعاون الخليجي وبين الولايات المتحدة الأمريكية مع تنامي رغبة وقدرة بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية على تعزيز اتجاهات سياسية تعارض أهداف الولايات المتحدة في المنطقة. ويمكن أن يرجع ذلك جزئياً إلى شعور دول مجلس التعاون الخليجي بالنضج السياسي وإمكانية النأي بنفسها إلى حد ما عن مصدر الحماية الرئيسية لها بفضل المستويات الأمنية العالية التي واكبت الطفرة الاقتصادية في دول الخليج.

وعلى الجانب الآخر، هناك اعتراف واضح بالدور المركزي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج وأن هذا الدور لن يتغير بين عشية وضحاها، لذا سوف يظل هذا الدور واقعاً ملموساً في المنطقة. وفي ضوء هذه المعطيات، سيعقد مركز الخليج للأبحاث ندوة عن الرؤية المستقبلية للعلاقات الأمريكية- الخليجية حيث بدأت الولايات المتحدة تجني ثمار سياساتها الإقليمية التي مارستها على مدار الثماني سنوات الماضية في حين عمدت دول الخليج إلى تحديد أفضل السبل لإدارة وتطوير علاقاتها الخارجية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وستسلط اللجنة الضوء على الجوانب المختلفة للقضايا السياسية والأمنية والاقتصادية وقضايا الدفاع والطاقة التي تلعب دوراً بارزاً في تعزيز العلاقات الأمريكية – الخليجية مع تحديد المجالات الرئيسية التي تتطلب تقييم العلاقات الحالية بين الجانبين من أجل بناء وترسيخ القاعدة الاستراتيجية التي قامت عليها العلاقات الثنائية بين الطرفين حتى الآن.